

داء البروسيلات

مرض المجتمعات الفقيرة

بغداد/ محسن منير

داء البروسيلات - **Bruce** **losis** مرض حيواني المصدر ذو انتشار عالمي، أي مرض متوطن في الحيوانات وينتقل للإنسان، وهو مرض جهازى أي يمكن أن يصيب أكثر من عضو من أعضاء الإنسان مسببا عللا وأعراضا متنوعة. وللمرض أسماء عدة الحمى المتموجة، الحمى المالطية، حمى جبل طارق، حمى قبرص، الحمى الصخرية. وتقريبا تشخص (تصف) مليون حالة جديدة سنويا على مستوى العالم. في هذا الموضوع التقينا الدكتور محمد سالم لحديث عن هذا الداء بشكل موجز.

❖ بداية دكتور ما الجرثومة المسببة لداء البروسيلات؟

الجرثومة المسببة للمرض هي بكتيريا من جنس البروسيلة **Bruceella** وهناك ٦ أنواع معروفة من البروسيلات، و٤ أنواع أربعة منها مهمة للإنسان:

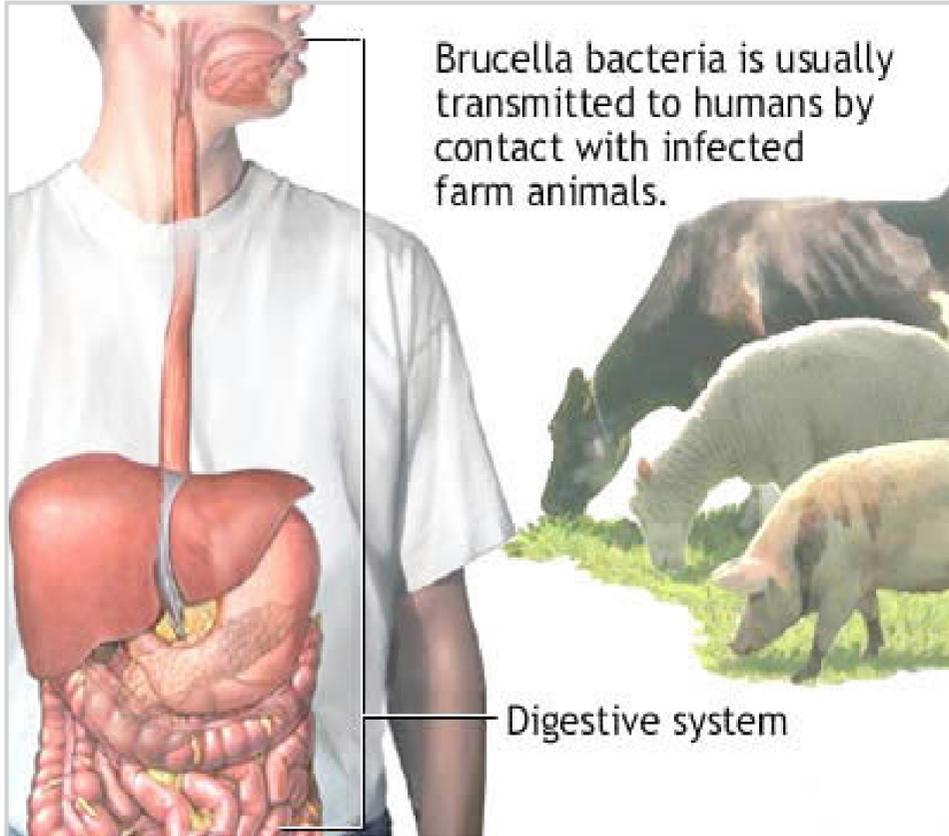
١- البروسيلة المالطية
٢- البروسيلة الجبهضة مصدرها البقر.
٣- البروسيلة الخنزيرية،
٤- البروسيلة الكلبية مصدرها الكلاب.

البروسيلة المالطية تسبب المرض الأشد والبروسيلة الخنزيرية عادة ما تكون مصاحبة بتكون خراج، و البروسيلة تصيب كذلك الحيوانات البرية مثل الغزال والجاموس والخنازير البرية. ❖ كيف تنتقل الى الانسان؟ - هناك ثلاثة طرق تنتقل فيها هذه الجرثومة الى الانسان: - أكثر الطرق شيوعا هي شرب الحليب أو أكل منتجات الحليب (الجبن، الزبادي، الزبدة) الملوثة بالبكتيريا، البروسيلة، كذلك أكل لحوم أو أشعاء غير مطبوخة من حيوان مصاب بالبروسيلة. ٢- الإتصال المباشر ببول، براز، بإفرازات المهبل، بمشيمة حيوان مصاب للعاملين في المسالخ أو البيطرة. كذلك بالنسبة للصيادين عند سلخ و تنظيف صيدهم. ٣- عن طريق الإستنشاق (إستنشاق البكتيريا و دخولها للجسم عبر الجهاز التنفسي)، طريق غير شائع، و الأشخاص الذين يعملون في المختبرات و المسالخ هم أكثر عرضة لطريقة الإنتقال هذه. ❖ هل يمكن أن تنتقل البروسيلة من إنسان لآخر؟ - إنتقال البروسيلة من شخص لآخر عن طريق الإتصال

المباشر نادر جداً. يُمكن أن تنتقل عن طريق الرضاعة الطبيعية (الحليب) من أم مصابة إلى الرضيع. تم التعرف على حالات تم الانتقال عن طريق الإتصال الجنسي. كذلك يمكن أن تنتقل عن طريق نقل أعضاء ملوثة (زراعة الأعضاء). ❖ ما اعراض لمرض البروسيلة؟ - الأعراض يمكن أن تظهر فجأة: - حمى عالية متأرجحة (ترتفع و تنخفض)، تعرق، صداع شديد، آلام في العضلات والمفاصل، هذيان. أو تظهر الأعراض بشكل مخالف على شكل فتور و تسوعل خفيف مع آلام في العضلات، صداع و ألم بمؤخرة الرأس مع ارتفاع في درجة الحرارة (حمى) مساءً، و مع تقدم المرض ترتفع درجة حرارة الجسم إلى ٤٠ - ٤١ درجة مئوية و تنخفض صباحا حيث تكون طبيعية أو شبه طبيعية حيث يحدث تعرق غزير. الحمى المتقطعة تستمر من ١ - ٥ أسابيع و بعدها تهدأ لمدة ٢ - ١٤ يوما حيث تكون أعراض المرض خفيفة أو غير موجودة، بعدها تعود نوبات الحمى. في الحالات المزمنة يمكن أن تستمر موجات ارتفاع و هبوط

Brucella bacteria is usually transmitted to humans by contact with infected farm animals.

Digestive system



داء البروسيلات من الكلاب للإنسان نادر ولكنها تشكل خطورة للأشخاص الذين لديهم ضعف في المناعة مثل مرضى الأيدز. ٦- لا يوجد تلقيح (تطعيم) للإنسان لحماية من المرض.

داء البروسيلات في المسالخ و المزارع. ٤- تلقيح الحيوانات الأليفة (مصدر غذاء للإنسان) ضد البروسيلة. ٥- علاج الكلاب المصابة بالمرض، معا العلم بان انتقال

١- عدم إستهلاك الحليب غير المبستر أو منتجاته. ٢- لبس القفازات و الكمامات و النظارات الواقية بالنسبة للعاملين في المسالخ و البيطرة و المختبرات و كذلك الصيادين. ٣- تقصي الحيوانات المصابة

التوليفة أعلى من السابقة. ❖ هل من امور ننصح بها القارئ للحيلولة دون الإصابة بهذا المرض؟ - بالتأكيد فهناك امور يجب ان يتبعها كل منا ليتعدن عن الإصابة بهذا الداء و هي:

الصداع النفسي وخطر إدمان المهدئات

أنه في حالة العلاج بالمسكنات فإنه لا يوجد دواء محدد يشفي من هذا المرض للمعيق، وعليه أن يعرف أيضا أن جميع الأدوية التي يتناولها لها آثار جانبية ضارة، نظراً لأن بعض هذه الأدوية تحول الكثير من المرضى فيما بعد إلى مدمنين على تناولها.

أما النوع الثاني فهو العلاج الطبيعي، ويشمل العلاج بالاسترخاء والادراك، ويمكن للمرضى تعلم أساليب الاسترخاء بسهولة عن طريق استخدام طرف الإسترخاء التي تعتمد على التدليك العضلي والذي يعمل على خفض نسبة الضغط العصبي الذي يعانيه المريض، وأخيراً يأتي العلاج بالأعشاب ضمن الأدوية الطبيعية الفعالة، في تخفيف حدة الألم هذا المرض.

والطريقة الثالثة عبارة عن تدخل جراحي والتي ينظر إليها البعض على أنها طريقة حديثة، لكنها في الحقيقة طريقة قديمة جداً، وهذه العملية عبارة عن كي شريان يسمى ((الشريان الصغرى السطحي)) ولاتزال هذه الطريقة تطبق إلى الآن في العديد من البلدان العربية، وقد تزايد الاهتمام بالمعالجة الجراحية منذ بداية القرن الماضي، حيث أجرى كثير من الأطباء في دول مختلفة العديد منها، ومع التقدم العلمي بات يتم إجراء هذه الجراحة بكل سهولة بعد تخدير موضعي للمريض

وفقدان الشهية ويضيف الدكتور وائل قانلا فضلا عن الأسباب المرضية التي تؤدي إلى الإصابة بهذا المرض والتي تكون خارجية يعانیه.. وللوقوف أكثر على هذا المرض التقينا الدكتور (وائل احمد) اختصاصي الجملة العصبية وسألناه عن أسباب الإصابة بهذا المرض فجاب قائلا:

ان النساء هن أكثر معاناة من هذا الوباء الذي يشكّل برؤوس الرجال والنساء وان أهم أسباب الإصابة بهذا المرض هو الضغط النفسي الذي يتسبب في حدوث تشنّج أو تقلص الشرايين الموجودة في جذع المخ، هذا التقلص يتسبب في منع سريان الدم أو تقليله في بعض شرايين المخ فتقل نسبة الدم الموجودة بالمخ، وينتج عن ذلك نقص كمية الأوكسجين التي تصل إلى المخ وكر فعل لتقلص بعض شرايين المخ تحدث عملية مضادة من اتساع في بعض الشرايين الأخرى لزيادة سريان الدم وبالتالي الأوكسجين، فيسبب هذا الاتساع أعراضه في الظهور، وينتج عنه ألم محكم يفتك بالرأس ويمتد إلى عضلات الرقبة، ويزداد الألم في المناطق المجاورة للعنق، فيصبح مريضه اسير أعراضه فلا يريد الكلام ولا الحركة والا سترداد الأمل، ويصاحب هذا الألم تغيرات في الحالة النفسية والمزاجية من اكتئاب وغضب، كما يعاني أصحابه الكسل والتأبؤ بكثرة وزيادة مرات التبول

نورا خالد
لسنا في حاجة إلى ان نصف آلام الصداع النفسي فلا أحد يستطيع وصف عذابه أكثر من يعانیه.. وللوقوف أكثر على هذا المرض التقينا الدكتور (وائل احمد) اختصاصي الجملة العصبية وسألناه عن أسباب الإصابة بهذا المرض فجاب قائلا:

ان النساء هن أكثر معاناة من هذا الوباء الذي يشكّل برؤوس الرجال والنساء وان أهم أسباب الإصابة بهذا المرض هو الضغط النفسي الذي يتسبب في حدوث تشنّج أو تقلص الشرايين الموجودة في جذع المخ، هذا التقلص يتسبب في منع سريان الدم أو تقليله في بعض شرايين المخ فتقل نسبة الدم الموجودة بالمخ، وينتج عن ذلك نقص كمية الأوكسجين التي تصل إلى المخ وكر فعل لتقلص بعض شرايين المخ تحدث عملية مضادة من اتساع في بعض الشرايين الأخرى لزيادة سريان الدم وبالتالي الأوكسجين، فيسبب هذا الاتساع أعراضه في الظهور، وينتج عنه ألم محكم يفتك بالرأس ويمتد إلى عضلات الرقبة، ويزداد الألم في المناطق المجاورة للعنق، فيصبح مريضه اسير أعراضه فلا يريد الكلام ولا الحركة والا سترداد الأمل، ويصاحب هذا الألم تغيرات في الحالة النفسية والمزاجية من اكتئاب وغضب، كما يعاني أصحابه الكسل والتأبؤ بكثرة وزيادة مرات التبول



إسهال الأطفال .. مرض خطر وعلاج متيسر

(ن.ك):

ويشهد الصيف ارتفاعا حادا بحالات الاسهال وخاصة للأطفال اما الاسباب فهي:

١- التوقف عن الرضاعة الطبيعية واستعمال قناني الحليب التي تعتبر مصدرا جيدا للتلوث...

٢- حفظ الأطعمة بدرجة حرارة الغرفة وإبقاؤها عرضة لبكتيريا التلوث...

٣- استعمال الماء الملوّث لتحضير الحليب والأطعمة.

٤- قلة الاهتمام بالنظافة الشخصية واهمال ملابس الطفل وتركها عرضة للتلوث، وهناك أسباب مساعدة أخرى كسوء التغذية والحصبة التي تجعل الطفل عرضة للإسهال ولعدة شهر كامل بعد الإصابة بها وذلك لافتقاده المناعة المطلوبة..

لدة اسبوعين لتعويض الغذاء المفقود.. ويجب مراجعة الطبيب او المركز الصحي عند حصول احدى العلامات الاتية:..

١- حصول قيء متكرر وعدم فائدة الارواء الفموي والسوائل البيئية..

٢- تكرار الاسهال وبكميات كبيرة

٣- شدة العطش كعلامة للجفاف

٤- الامتناع عن الاكل والشرب

٥- ارتفاع درجة الحرارة

٦- ظهور دم مع البراز

رشفات وأكثر من ١٠ سنوات يعطى حسب الحاجة وإذا حدث تقيؤ تنتظر الام عشر دقائق ثم تباعد الفترة الزمنية بين جرعة وأخرى كل (٢-٣) دقيقة مع استمرار الرضاعة والسوائل البتية الأخرى مثل الحساء الخفيف " اللبن الصافي " وتفضل الأغذية التي تحتوي على النشاء والبروتين على تلك المحتوية على السكر.. ومن المهم الاستمرار بالأغذية التكميلية كل ٣-٤ ساعات وبكميات قليلة وبعد توقف الاسهال تضاف وجبة اضافية

وتؤكد الدكتورة:

- في حالات الاسهال الشديد يسارع الى اعطاء الطفل محلول الدكترولايت (محلول الارواء الفموي) ويدفعات وكميات تناسب والعمر بعد حل العلية كاملة في (١٠٠) سم من الماء اذ يعطى الطفل بعمر اقل من سنتين ٥٠-١٠٠ سم بواسطة الملعقة كل ١/٢ دقيقة ومن عمر سنتين الى ١٠ سنوات يعطى ١٠٠-٢٠٠ سم بواسطة الكوب على شكل

استشارات طبية

التهاب مقعد الرضيع

المواطنة علياء (ام محمد) تسأل عن سبب تكرار ظهور التهاب حول مقعد رضيعها.

مع شيوع استعمال الحفاظ للأطفال الرضع بدأت في الظهور المتزايد ظاهرة التهاب جلد منطقة الحفاظ عند الأطفال الرضع ودرجات مختلفة في الشد.. و هناك سببان رئيسيان في التهاب الجلد بمنطقة الحفاظ:

السبب الأول: زيادة الرطوبة في الجلد

- حيث تكون الطبقة الخارجية للحفاظ مصنوعة عادة من البلاستيك هذا إضافة إلى ملامسة الجلد للبول والغائط لفترة طويلة مما يؤدي إلى التهاب جلد منطقة الحفاظ

-استعمال بعض مستحضرات التنظيف (أو الصابون) والتي قد تسبب الحساسية

contact Dermatitis

وتهيج الجلد و لوقاية من هذين السببين يجب اتباع الآتي:

-التنظيف الجيد للجلد بالماء الدافئ واستخدام نوعية صابون خفيف القلوية

-استعمال نوعية حفاظ عالية الامتصاص تقلل من رطوبة الجلد

-الاستعمال المتكرر (مع كل تغيير للحفاظ) لدهان واقي مثل الدهان البترولي (Petroleum Gel) أو (Zinc Cream) على عنصر الزنك

وللعلاج:

-الزيادة في معدل تغيير الحفاظ

-الزيادة في معدل استعمال دهان الزنك

-زيادة الفترات التي يتعرض لها جلد منطقة الحفاظ للضوء والهواء

اما السبب الثاني فهو: التهاب الجلد الفطري (Moniliasis)

وهو يصيب جلد منطقة الحفاظ بوجه الخصوص بسبب الزيادة في رطوبة الجلد وقد يصاحبه التهاب الفم الفطري (Monilial Thrush) وهو ليس بالتهاب خطر

أنواع من الأنفذية تم دود الجنين

المائة من النساء اللواتي تناولت فطورا يحتوي على الجيوب بشكل شبه يومي أنجبن أطفالا ذكورا. وقال المختص ذاته من جامعة إينيوي إنه كان متشككا في بداية الأمر عندما اطلع على الدراسة، لكنه أضاف أن هذه الدراسة تمت بصورة جيدة وينبغي متابعة النظرية لإثبات صحتها. يشار إلى أن الدراسة نشرت الأربعاء في دورية "أوراق" الجمعية الملكية البريطانية.

الغذائية قبل عام من الحمل. وكشفت الدراسة أن تناول نسب مرتفعة من السعرات الحرارية، ولكن ضمن المستويات العادية والصلحية، أدت على ولادة ذكور، وبالنسبة ٥٦ في المائة، بينما جاءت الولادات لإناث في ٤٥ في المائة من الحالات، وكانت مستويات السعرات الحرارية أقل من النساء السابقات.

كذلك أظهرت الدراسة أن ٨٧ في

البحث في جامعة إكستر، فيونا مايوز، إن نتائج الدراسة تتناسب أيضا مع أبحاث التخصص التي كشفت أن الأجنة الذكور يصعب أن يعيشوا في بيئات التخفيف المخيرية بمستويات متدنية من السكر. واشتملت عينة الدراسة على ٧٠٠ امرأة حامل للمرة الأولى في حياتها، ومنهم لم يعرفن جنس الجنين طوال فترة الحمل، وتم سؤالهن عن طبيعة الطعام الذي يتناولته وعاداتهن

الناتجة عن التخفيف بأنابيب الاختيار، ذلك أن أجنة الذكور تنتعش أكثر مع التعرض مطولا لعمليات الزراعة المخيرية، وفقا لقول احد المختصين في عمليات الإخصاب الصناعي بجامعة إينيوي بشيكاغو. حيث يوضح أن هذا قد يعني أن الجنين الذكر بحاجة لتغذية أكثر مما تحتاجه الأنثى، وفقا للأسوشيتد برس.

وقالت الاختصاصية المسؤولة عن

كشفت دراسة جديدة غربية من نوعها أن جنس الإنسان يتأثر بما تناولته أمه في أثناء فترة الحمل، وبناء على ذلك، فقد نكون نحن عبارة عن محصلة من الخضراوات والفواكه و اللحوم التي تناولها أباؤنا!! ويرغم أن الدراسة لم تثبت الشيء عمليا، إلا أنها تتناسب مع الدلائل

بغداد- سها الشيلخي

يعتبر الاسهال احد اسباب وفاة الاطفال دون سن الخامسة من العمر وخاصة في فصل الصيف... حيث يؤدي الى وفاة الكثير من الاطفال المصابين بالمرض دون السننتين من العمر... بسبب فقدان السوائل والأملاح وما قد يصاحب من تطورات كالإحراق وسوء التغذية وذات الرئة ... وتقول طبيبة الاطفال

